معركة بالأسلحة بعد هجوم متشددين على معسكر للجيش الهندي في كشمير

سريناغار ـ رويترز: قال مسؤول بالجيش إن متشددين فتحا النار على معسكر للجيش في كشمير الهندية أمس في ثاني هجوم على قوات الأمن خلال يومين، مما يزيد الضغوط على الحكومة القومية في الهند بعد أن تعهدت بإنهاء مثل هذا العنف. ووقع هجوم الأمس على الطريق السريع بين بلدتي باثانكوتي وجامو على بعد نحو 20 كيلومترا عن مركز الشرطة بمنطقة كاثوا حيث قتل 6 أشخاص بينهم متشددان في هجوم شنه المتشددون أول من أمس. وتقع منطقة كاثوا على بعد نحو 15 كيلومترا عن الحدود مع باكستان التي تتهمها الهند منذ وقت طويل بالدفع بمتشددين إلى الشطر الذي تسيطر عليه في الإقليم.

الحوثيون يسيطرون على مقر «القوات الخاصة» في تعز والجيش يطرد «القاعدة» من مدينة الحوطة

خادم الحرمين يأمر بمساعدات طبية عاجلة لليمن ومعالجة المصابين بالاعتداءات في مستشفيات المملكة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد في الرياض أمس (واس)

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله ولي عهد البحرين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وولي عهد أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس وزراء قطر الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني والشيخ محمد الخالد في الرياض أمس بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد (واس)

عواصم ـ وكالات: صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز قد أمر بإرسال مساعدات طبية للجرحى اليمنيين، كما أبدى استعداد المملكة لنقل من تستدعي حالته تلقي العلاج في مراكز طبية في المملكة، وذلك للمصابين في هذه الاعتداءات في كل من عدن وصنعاء. كما ذكر المصدر، حسبما نقلت عنه «العربية»، أن المملكة تابعت وبقلق بالغ تطورات الأحداث المؤلمة في اليمن الشقيق، ومنها القصف الجوي الذي تعرضت له مدينة عدن، وعلى وجه الخصوص القصر الرئاسي والمناطق المجاورة له يوم الخميس، وكذلك التفجيرات في صنعاء أمس الأول.

وأضاف: «وإذ تدين المملكة العربية السعودية هذه الاعتداءات الإرهابية التي لن تؤدي إلا إلى المزيد من زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن، وتعرض أبناء الشعب اليمني الشقيق إلى أتون الفتنة والتدمير، لتؤكد وقوفها إلى جانب الشرعية والشعب اليمني الشقيق بكافة إمكاناتها».

ودعت المملكة العربية السعودية بحسب البيان «كافة الأطياف السياسية في اليمن، الراغبين في المحافظة على أمن واستقرار اليمن للمشاركة في المؤتمر الذي سيتم عقده تحت مظلة مجلس التعاون في الرياض».

وجاء ذلك فيما يشهد اليمن المزيد من الانفلات في مختلف المناطق. ووسط الاستنكارات الدولية والعربية للهجمات التي تعرضت لها عدة مساجد في صنعاء أمس الأول، قام مسلحون حوثيون بإطلاق الرصاص الحي على مظاهرة معارضة لانقلابهم في مدينة تعز. بينما قال مسؤولون محليون وسكان إن مقاتلي تنظيم القاعدة سيطروا على عاصمة محافظة بجنوب اليمن في وقت متأخر من مساء الجمعة وقتلوا نحو 20 جنديا قبل أن يطردهم الجيش منها.

وقال الشهود إن مقاتلي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أجبروا على الانسحاب في وقت متأخر من مساء أمس الأول من مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج، بعدما سيطروا عليها لعدة ساعات. وبعد ذلك دخل لواءان تابعان للجيش المدينة.

وقد وصل وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة اللواء محمود الصبيحي إلى محافظة لحج، حيث أمر بإرسال قوات عسكرية من قاعدة العند لمدينتي الحوطة العاصمة ومديرية كرش لتعزيز الأمن في المحافظة، التي شهدت سيطرة لعناصر «القاعدة» بعد انسحاب قوات الأمن الخاصة الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

من ناحية أخرى، أوضحت مصادر محلية بمديرية «ردفا» بمحافظة لحج أن عناصر من اللجان الشعبية الجنوبية المؤيدة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، تسلمت من قوات الجيش عددا من المواقع العسكرية على طريق (عدن ـ لحج ـ الضالع) لحمايتها، وانتقل عدد من جنود هذه المواقع إلى قاعدة العند لتعزيز القوات العسكرية بها، بينما بقي عدد آخر مع اللجان لتأمين المواقع. في هذه الأثناء، أطلق مسلحون تابعون لجماعة الحوثي أمس، الرصاص الحي على تظاهرة رافضة لتواجدهم في مدينة تعز وسط اليمن، حسب شهود عيان.

وفي وقت سابق من يوم أمس، انطلقت مسيرة حاشدة من شارع جمال عبد الناصر وسط المدينة، وجابت عددا من شوارعها، قبل أن تستقر قرب معسكر قوات الأمن الخاصة للمطالبة برحيل مسلحي الحوثي. وكان شهود عيان ومصدر أمني أفادوا أمس الأول، بأن قوات موالية لجماعة «الحوثي» تتألف من 20 عربة عسكرية وناقلات جند إضافة إلى سيارتين تحملان مسلحين، دخلوا محافظة تعز دون مقاومة، واستقروا في مقر القوات الخاصة.

الملك سلمان استقبل وليي عهد البحرين وأبوظبي ورئيس وزراء قطر ومحمد الخالد

الرياض ـ وكالات: التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس عددا من وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي بينهم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، وبصحبته سفيرنا في الرياض الشيخ ثامر جابر الأحمد وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» ان اللقاء يأتي في إطار الزيارات الأخوية لتبادل الأحاديث والآراء بين الأشقاء لما فيه خير شعوبهم بالإضافة إلى مجمل الأحداث في المنطقة. كما استقبل خادم الحرمين الشريفين كلا من: ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني. وكان المسؤولون الخليجيون قد وصلوا في وقت سابق أمس إلى الرياض حيث كان في مقدمة مستقبليهم كل من: صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين.

الكونغرس يتجه إلى إجبار أوباما على تجميد رفع العقوبات حتى يتمكن من مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران

عواصم ـ أحمد عبدالله والوكالات

قال السيناتور بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي انه يعتقد ان معارضي الاتفاق النووي مع إيران يملكون الآن أغلبية كافية تمنع الرئيس باراك أوباما من استخدام حق الفيتو لإجهاض قرار جديد يفرض على الإدارة الرجوع للكونغرس لمراجعة الاتفاق النووي.

وقال كوركر: «على الرغم من الدراما التي أحاطت بهذا الموضوع الأسبوع الماضي فإنني واثق ان لدينا أغلبية من 67 عضوا في مجلس الشيوخ تحول ضد ان يستخدم الرئيس باراك أوباما حق الفيتو».

يذكر ان للرئيس الحق في استخدام الفيتو لوقف أي قرار من مجلس الشيوخ طالما كان القرار صادرا بأغلبية تقل عن 60 عضوا من أعضاء المجلس الذين يبلغ عددهم 99 عضوا. وكان الجمهوريون قد غيروا تكتيكهم في المجلس التشريعي الأميركي للقفز فوق عقبة الفيتو الرئاسي.

فقد صرفوا النظر عن التعجيل بقرار يدعو الى فرض عقوبات جديدة ضد إيران بعد ان وضعت الإدارة ثقلها في المفاوضات التشريعية وأقنعت عددا من الأعضاء بالانتظار حتى انتهاء المفاوضات مع الإيرانيين.

واتفق الجانبان، أي الإدارة ومن تمكنت من إقناعهم على حل وسط مفاده تأجيل إقرار أي عقوبات جديدة حتى أبريل. وكان عدد من أقنعتهم الإدارة بذلك يكفي لحرمان المعارضين من أغلبية الستين عضوا التي تحول دون استخدام الفيتو. وقرر الجمهوريون في المقابل تعديل موضوع المشروع الذي ينظرون في عرضه بجعله يتماس مع حق الكونغرس في مراجعة الاتفاق. واعتمد اختيار هذا المحتوى الجديد للقرار المقترح على ان أغلبية ساحقة من أعضاء المجلس التشريعي يرون ان من حق مجلسهم فحص الاتفاقيات التي توقع عليها الإدارة ان لم يكن نقضها. وبالنظر الى ان ذلك يتصل بحقوق السلطة التشريعية، فقد بات من المتعذر على أعضاء في تلك السلطة ان يتنكروا لحقوق المؤسسة التي ينتسبون إليها. ويتضمن القرار المقترح بندين. الأول هو إجبار الرئيس على تسليم نسخة من الاتفاق الى الكونغرس لمناقشتها. والثاني هو منعه من إزالة أي عقوبات لمدة شهرين حتى ينتهي المجلس التشريعي من مراجعة الاتفاق ومناقشته. وقال كوركر ان القرار الجديد لن يطرح للتصويت في الأسبوع المتبقي من شهر مارس ولكنه سيطرح في أبريل. وسئل السيناتور عن السبب فقال: «لأنني لا أعتقد ان الإدارة ستتمكن من الحصول على اتفاق خلال هذا الشهر».

على الطرف المقابل، بدا الرئيس الإيراني حسن روحاني متفائلا بالتقدم الذي أحرز في الآونة الأخيرة في المحادثات النووية بين طهران والقوى العالمية وبإمكانية أن يؤدي إلى اتفاق نهائي وبحل كل القضايا المتبقية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن روحاني قوله: «في هذه الجولة من المحادثات ظهرت وجهات نظر مشتركة في بعض المجالات التي كانت هناك خلافات في الرأي بشأنها ومن ثم يمكن أن يكون ذلك أساس اتفاق نهائي». وأكد «أعتقد انه من الممكن التوصل لاتفاق وليس هناك شيء لا يمكن حله». وطالب الرئيس الإيراني الغرب برفع كل العقوبات الاقتصادية عن بلاده من أجل تسوية الخلاف.

وجاءت هذه التصريحات لروحاني في كلمة ألقاها أمس بمناسبة بدء العام الفارسي الجديد (عيد النوروز). وجادل بأن العقوبات والتهديدات ضد إيران «عديمة الجدوى»، وأضاف روحاني ان حكومته تسعى خلال العام الجديد إلى تحقيق الازدهار المستدام ورفع حجم الصادرات النفطية وخلق فرص عمل جديدة لاسيما لجيل الشباب.

تونس: التدخل السريع منع سقوط أكثر من 300 ضحية في هجوم باردو

تونس ـ كونا: كشف وزير الداخلية التونسي محمد ناجم الغرسلي أن التدخل السريع لوحدات مجابهة الإرهاب ساهم في تفادي «كارثة» كبرى كانت ستؤدي إلى سقوط أكثر من 300 ضحية في عملية متحف باردو «الإرهابية» التي وقعت الاربعاء الماضي. ونقل التلفزيون التونسي عن الغرسلي أن الاجهزة الامنية المختصة الكبرى أكدت أن الإرهابيين المنفذين للعملية كانا يحملان أحزمة ناسفة وقنابل يدوية وأن هذا الكم والنوع من الأسلحة يؤدي إلى كارثة كبرى. وفي سياق آخر أعلنت الداخلية في الليلة قبل الماضية أيضا أن وحداتها الأمنية في مدينة صفاقس شرق وسط البلاد تمكنت من إلقاء القبض على شخصين متشددين كانا قد عادا مؤخرا من بؤر التوتر في سورية للتحقيق معهما إثر عملية مداهمة منزليهما عقب ورود خبر استخباراتي. وأضافت الداخلية في بيان أنها شنت حملات أمنية واسعة ومكثفة في أعقاب الهجوم على متحف باردو الأثري وقامت وحداتها الأمنية في مختلف المناطق بمداهمة عدد من منازل المتشددين وإلقاء القبض على 13 عنصرا في محافظة نابل جنوب شرق العاصمة، وقد تم ايقاف اكثر من 20 متشددا من بعض المحافظات بالبلاد من بينهم القادمون من بؤر التوتر في سورية وليبيا.

الجيش الليبي يشن غارات مكثفة على مواقع في طرابلس

عواصم ـ وكالات: ذكر شهود عيان أمس أن الطيران الحربي التابع للجيش الليبي شن غارات جوية مكثفة على مواقع عدة في العاصمة طرابلس تمهيدا لتحريرها من قبضة الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة المؤقتة المعترف بها دوليا. ونقلت «كونا» عن الشهود «أن الطائرات الحربية قصفت مواقع بمحيط وداخل طرابلس تتمركز بها آليات عسكرية تابعة لقوات «فجر ليبيا» التي تسيطر على المدينة منذ أغسطس العام الماضي».

وأضافوا أن الغارات الجوية طالت أيضا معسكر (النقلية) قرب مطار المدينة ومواقع عسكرية أخرى بمنطقة صلاح الدين إضافة إلى قصف مخازن سلاح ومطار (معتيقة) شرق طرابلس.

كما استهدفت الغارات تمركزا لمليشيات تابعة لقوات فجر ليبيا بضواحي طرابلس منها جنوب العجيلات ورقدالين والجميل تزامنا مع تقدم الجيش على الأرض في إطار عملية لتحرير المدينة. وتأتي الغارات الجوية التي توصف بأنها الأعنف منذ بدء المعارك في الغرب الليبي بعد إطلاق القيادة العامة للجيش الليبي عملية عسكرية بهدف تحرير العاصمة من المليشيات المسيطرة عليها.

تحليل إخباري

شكوك حول تعهد أوباما بحماية إسرائيل بعد تنصل نتنياهو من حل الدولتين

واشنطن ـ رويترز: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما يوما ما إنه «سيحمي إسرائيل دائما» لكنه قد يعيد النظر في هذا الوعد، إذ يدرس مساعدوه الخيارات ردا على تنصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من حل الدولتين لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط.

وقال مسؤولون أميركيون إنه بعد تحذير أوباما من أن الولايات المتحدة «ستعيد تقييم» علاقتها مع إسرائيل فإن الإدارة الأميركية لا تعيد التفكير في الغطاء الديبلوماسي الذي تقدمه منذ وقت طويل لإسرائيل في الأمم المتحدة فحسب وإنما تبحث أيضا عددا من الاحتمالات الأخرى للضغط على حليفتها التاريخية الوثيقة.

وقد يشمل هذا حماية إسرائيل بقدر أقل في المنتديات الدولية وإيجاد سبل جديدة لتعزيز معارضة الولايات المتحدة لتوسيع المستوطنات اليهودية.

ومع استمرار المناقشات الداخلية أمس الأول فإن البيت الأبيض لم يتعجل فيما يبدو لتخفيف حدة أسوأ أزمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل منذ عقود والتي تفجرت بعد إعلان الحملة الانتخابية لنتنياهو قبل انتخابه مرة أخرى أن إقامة دولة فلسطينية لن تكون على جدول أعماله.

وأوضح البيت الأبيض لليوم الثاني على التوالي أنه لا يثق كثيرا في جهود نتنياهو لتغيير موقفه منذ أن فاز بالانتخابات يوم الثلاثاء، إذ عاد وأكد انه يؤيد حل الدولتين الذي يمثل حجر الزاوية لسياسة واشنطن في منطقة الشرق الأوسط.

لكن لم تظهر إشارة على أي خطوة وشيكة لتحويل لهجة تصريحات الإدارة الأميركية الحادة ضد نتنياهو إلى تغيير ملموس في السياسة. ونتيجة ذلك تساءل بعض المحللين عما إذا كانت واشنطن ستكتفي بوضع رئيس الوزراء الإسرائيلي في موضع الدفاع بينما تلوح في الأفق مهلة آخر مارس الخاصة بجهود تقودها واشنطن للتوصل إلى اتفاق إطار نووي مع إيران وهو ما يعارضه نتنياهو بشدة.

وقال دانيال كيرتزر السفير الأميركي السابق في إسرائيل «إن الإدارة تضع كل شيء على الطاولة باستثناء المساعدة الأمنية». وفي الأحاديث الخاصة يدرك المسؤولون الأميركيون ان العاصفة الديبلوماسية قد تؤدي إلى تفاقم الشقاق بين الإدارة والمعسكر القوي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة وقد تثير المشاكل للديمقراطيين الذين ينتمي إليهم أوباما مع اقتراب الحملة الانتخابية الرئاسية لعام 2016.

وعبر مسؤول أميركي عن تشككه في أن تغير الإدارة موقفها تجاه إسرائيل بدرجة كبيرة قائلا إنه رغم انزعاج البيت الأبيض من نتنياهو فإن الثمن السياسي الداخلي لإبعاد الأميركيين الموالين لإسرائيل سيكون باهظا بشدة على الأرجح. لكن دينيس روس كبير مستشاري أوباما السابق في الشرق الأوسط قال إن ضغط البيت الأبيض له دوافع أخرى أيضا، مشيرا إلى رغبة الولايات المتحدة في أن تفرج إسرائيل عن أموال الضرائب الفلسطينية المجمدة وغير ذلك من بوادر حسن النوايا.